

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 5341

(خميس مشيط) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الخامس - 00:00:00

من برنامج اساس العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الرابعة قميص مشيط والكتاب المقروء فيه هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:36

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان - 00:00:59

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان - 00:01:24

مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك - 00:01:49

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجدة طاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضبه عليه - 00:02:28

جعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبو على امرهم لتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جهنم - 00:02:53

رب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي - 00:03:18

وملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكترين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلك بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يردد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة - 00:03:38

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمعوا عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. رواه البرقاني في وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة - 00:04:06

تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشken و حتى تبعد فناء من امة الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبیین لانبي بعدی. ولا تزال طائفۃ من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى - 00:04:34

هي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالة على مقصد الترجمة - 00:04:57

في قوله يؤمنون بالجنة والطاغوت فان اهل الكتاب امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه مع كونهم اهل كتاب وبعث اليهم انباء

مع كونهم اهل كتاب وبعث اليهم انباء وسيكون في هذه الامة - [00:05:19](#)
من يتبعهم وسيكون في هذه الامة من يتبعهم كما في حديث ابي سعيد الاتي فتتبعن سنن من كان قبلكم فيقعون في الشرك فيقعون في الشرك مع انه بعث اليهم نبی هو محمد صلی الله علیه وسلم - [00:05:51](#)

فائزل عليهم كتاب هو القرآن والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت - [00:06:16](#)

والایة في اهل الكتاب ولهم في هذه الامة خلوف فيقعون فيما وقعوا فيه فالدليلان الاول والثانی بمعنى واحد في الداللة على المقصود والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية - [00:06:42](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا فان اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف اوئنا يعبدونهم من دون الله وكانوا - [00:07:17](#)

في اليهود في اصح قولی اهل العلم وكانوا في اليهود في اصح قولی اهلي العلم وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم في تعظيم قبور الصالحين في تعظيم قبول الصالحين حتى - [00:07:45](#)

ليعبدهم من دون الله حتى يعبدونهم من دون الله والدليل الرابع حديث ابی سعید الخدري رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلکم - [00:08:10](#)

الحادیث متفق علیه لكن ليس عند البخاری ولا مسلم قوله حذو القذة بالقذة بل لفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع بل لفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فتتبعن سنن من كان قبلکم - [00:08:32](#)

يعني من اليهود والنصاری وكان من امرهم ان اخذوا قبور انبیائهم مساجد ان اخذوا قبور انبیائهم وصالحیهم مساجد فعبدوهم من دون الله فسيكون في هذه الامة من يتبعهم فيعبد الصالحين من دون الله عز وجل - [00:09:08](#)

والدليل الخامس حديث ثوبان رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله زوى لي الارض الحديث اخرجه مسلم وزيادة التي بعده عزاها المصنف الى البرقان - [00:09:38](#)

عواها المصنف الى البرقان يعني في المستخرج على صحيح مسلم يعني في المستخرج على صحيح مسلم وهي عند ابی داود وابن ماجة وهي عند ابی داود وابن ماجة وبعضاها عند الترمذی - [00:10:05](#)

واسنادها صحيح والعزو اليهم اولى والعزم اليهم اولى لماذا العزم اليهم اولى ما الجواب لانهم في الاصول الستة لانهم في الاصول الستة. طیب لماذا اعدل المصنف وعواها الى مستخرج برقانی - [00:10:27](#)

وعدل المصنف عن عزوها اليهم وعدل المصنف عن عدوها اليهم وعواها الى البرهان لان العزو اليه معلن بالصحة لان العزو اليه معلن بالصحة المستخرجات تابعة لاصولها المستخرجات على مسلم فيكون محسوما ب الصحة احادیثه والمستخرج هو كتاب يقصد فيه مصنف ما هو كتاب يقصد فيه مصنف ما - [00:11:41](#)

تخريج احادیث كتاب اخر باسناده هو تخريج احادیث كتاب اخر لاسناده هو من طريق شیوخ ذلك المصنف او من فوقهم في طريق شیوخ ذلك المصنف او من فوقه مثلا البخاری رحمه الله - [00:12:11](#)

اول ثلاثياته ما هو اول حديث يقولون اعلم في البخاري ثلاثيات ما معناها اعلم في البخاري ثلاثيات يعني بينه وبين النبي صلی الله علیه وسلم ثلاثة رجال اول هذه ثلاثيات في كتاب العلم - [00:12:41](#)

ان يقل احسن اول هذه ثلاثيات اخرجه البخاري قال حدثنا المکی ابن ابراهیم قال حدثني یزید ابن ابی عبید عن سلمة ابن الاکوع ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من يقل علي ما لم اقل فليتبؤا مقعده من النار - [00:13:02](#)

فاما جاء محدث فساقد اسناده لتخريج هذا الحديث فانه يريد ان يخرج هذا الحديث من طريق شیوخ البخاری او من فوقه فلو قدر انه اسنده الى احمد بن حنبل قال حدثنا المکی بن ابراهیم وساقد بقیة السندي تكون قد استخرجه - [00:13:24](#)

البخاري ووافقه في شيخه وهذا اعلى الاستخراج ان يوافقه في شيخه. فان عجز فمن فوقه الى اخر الاسناد. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:13:48

احدهما في قوله وحتى تبعد فتام وحتى تبعد فتام من امتى الاوثان وهو مطابق لما ترجم به المصنف فهو مطابق لما ترجم به المصنف انه سيكون في الامة فتام تبعد الاوثان - 00:14:09

والفتام الجماعات الكثيرة والفتام الجماعات الكثيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين فلا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى - 00:14:38

بالمشركين والحي القبيلة من العرب والحي القبيلة من العرب ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين - 00:15:05

ولحوظهم بهم يكون بالتحول الى ديارهم يكون بالتحول الى ديارهم والرضا بدينه والرضا بدينه وعدم البراءة منهم وعدم البراءة منهم فيكونون كفارا مثلهم اه الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية - 00:15:35

في الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها صفة بطلانها قوله رحمة الله الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع - 00:16:23

هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها اي انه ليس اعتقاد قلب اي انه ليس اعتقاد قلب لان اليهود يعرفون الكتاب كما يعرفون ابناءهم - 00:16:44

ويعلمون ان المؤمنين اهدي سبيلا ويعلمون ان المؤمنين اهدي فعكسوا الامر لما سألتهم قريش فعكسوا الامر لما سألتهم قريش وزعموا ان الكفار اهدي من الذين امنوا سبيلا وزعموا ان الكفار اهدي من الذين امنوا - 00:17:09

سبيل موافقة لهم وحبا للدنيا وطلبها للرئاسة موافقة لهم وحبا للدنيا وطولما للنيابة فلما وافقوهم جعل الله فعدهم ايمانا بالجنة والطاغوت فلما وافقوهم جعل الله فعدهم ايمانا بالجنة والطاغوت ها - 00:17:38

احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد - 00:18:08

السابعة تصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة. وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه - 00:18:25

ان محمد خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكليه كما زال فيما مضى بل تزال عليه طائفة - 00:18:45

العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زوال المغارب - 00:19:05

والغارب وخبر بمعنى ذلك فوقيعا كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه اعطي الكتبين واخباره باجانته واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره باهلاك بعضهم بعضا - 00:19:21

في بعضهم بعضا وخوفه على انته من الائمة المضللين. واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة. واخباره الطائفه المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر. مع ان كل واحدة منها من بعد ما يكون في العقول - 00:19:49

الثالثة عشرة حصره الخوف على انته من الائمة المضللين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تقتصر بالاصنام - 00:20:09

اي انها لا تختص بالاصنام فكل معبود من دون الله عز وجل يكون وثنا وكل معبود من دون الله عز وجل يكون وثنا فالوثن كما تقدم

ماشي اسم جامع بكل ما يبعد من دون الله - 00:20:30

واضح طيب عيسى الم يبعد من دون الله الجواب بلى طب كيف يكون وتن كيف نقول نحن كل معبد من دون الله قنوتا نعم ها يعني باعتبار فعل عابدين. يعني باعتبار فعل عابدين فالوثنية هي فعل العابد لا حال المعبد. كالطاغوتية - 00:20:56

فانها حال من تجاوز به حده وليس هو المعبد نفسه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد - 00:21:23

مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد لانه لا يتتأثر لا بالشرك لانه لا يتتأثر الا بالشرك لما فيه من تعلق بالشياطين بما فيه من تعلق بالشياطين - 00:21:46

واستعانت بهم والسحر اصطلاحا هي رقي ينفس فيها مع الاستعانت بالشياطين طرقا ينفس فيها مع الاستعانت بالشياطين وهذا المعنى والمراد في الشرع عند الاطلاق وهذا المعنى هو المراد في الشرع - 00:22:18

عند الاطلاق وربما سمي فيه شيء سحرا وربما سمي فيه شيء سحرا بالنظر الى مورده اللغوي وربما سمي فيه شيء سحرا بالنظر الى مورده اللغوي وهو ما خفي ولطف سببه - 00:22:49

وهو ما خفي ولطف سببه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق يؤمدون بالجدة والطاغوت قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم - 00:23:12

الشياطين في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا. واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلین - 00:23:43

المؤمنات وعن جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ظربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه وفي صحيح البخارى عن بحالة بن عبدة رضي الله عنه قال كتب عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاثة واحد - 00:24:06

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جنبد رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولا قادر علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق يعني السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - 00:24:46

اي من نصيب من الخير اي من نصيب من الشر ونفي الخلاق في الآخرة لا يكون الا عن اهل الكفر والشرك ونفي الخلاق في الآخرة لا يكون الا عن اهل الكفر والشرك - 00:25:11

افادة شي خا شيوخنا محمد الامين الشنقيطي والطاهر بن عاشور فنفي الخلاق عن متعاطي السحر يدل على انه شرك وكفر فنفي الخلاق في الآخرة عن متعاطي السحر يدل على انه شرك وكفر - 00:25:33

وهو من اكبره. وهو من اكبره فيخرج به العبد من الاسلام والدليل الثاني قوله تعالى يؤمدون بالجدة والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجدة والطاغوت بالجنس والطاغوت وذكر المصنف فيها تفسيران - 00:26:03

الاول قوله هل جبت السحر والطاغوت الشيطان فيكون معنى الاية يؤمدون بالسحر وبالشيطان يؤمدون بالسحر وبالشيطان والجدة في لسان العرب ما لا خير فيه والجدة في لسان العرب ما لا خير فيه - 00:26:30

والآخر تفسير جابر رضي الله عنه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد فعلى تفسيره يكون الطاغوت هو الكاهن فعلى تفسيره يكون الطاغوت هو الكاهن وبين الساحر والكافر مشاركة بالاستعانت بالشياطين - 00:26:58

وبين الكاهن والساحر مشاركة بالاستعانت بالشياطين والاثران الله ما عند ابن جرير في تفسيره الاول باسناد حسن والثاني باسناد صحيح فالاول باسناد حسن والثاني باسناد صحيح والآية في ذم اليهود - 00:27:34

والالية في دم اليهود وعيبيهم بذلك وعيبيهم بذلك والذم لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم والذم لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم وهم ذموا هنا - 00:28:02

على عمل السحر فيكونوا قد فعلوا محرما ورکتوا اليه والدليل الثالث حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:28:24

وDallas على مقصود الترجمة في عده صلی الله علیه وسلم السحر من الموبقات اي المهلكات المأمور باجتنابهن اي المهلكات المأمور باجتنابهن فهو من كبار الذنوب المحرمة - 00:28:47

وهو من الكبيرة التي هي شرك وهو من الكبيرة التي هي شرك لما تقدم. والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذی وصحح وقتھ - 00:29:13

اي انه من کلام جنبد موقوفا عليه لا من کلام النبي صلی الله علیه وسلم مرفوعا اليه وهذا هو الصحيح وDallas على مقصود الترجمة في کون الساحر يقتل بالسيف في کون الساحر يقتل بالسيف. والقتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم - 00:29:34

والقتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم فيكون السحر محرما فيكون السحر محرما اشد التحريم وانه من كبار الذنوب لترتيب الحد عليه وانه من كبار الذنوب لترتيب الحد عليه - 00:30:05

والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة هم عمر وابنته حفصة وجندہ ابن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل فاما ما جاء عن عمر رواه ابو داود واصله عند البخاري - 00:30:32

فاما ما جاء عند عمر عن عمر فرواه ابو داود واصله عند البخاري. ولهذا عزاه اليه المصنف واما حديث حفصة فرواه البیهقی في السنن الکبری واما حديث جنبد رواه البخاری - 00:30:57

في التاريخ الكبير وكلها صحيحة عنهم ان الساحر يقتل ان الساحر يقتل. والقتل لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم فالواقع منه هو فعل محرم. فيكون فعله من كبار - 00:31:20

الذنوب نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسیر ایة البقرة الثانية تفسیر ایة النساء الثالثة تفسیر الطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس - 00:31:47

الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهی السادسة ان الساحر يکفر الساحة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده باب بيان شيء من انواع السحر - 00:32:08

مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر مما يتناوله معناه في اللغة مما يتناوله معناه في اللغة وقد يكون من السحر المصطلح عليه بالمعنى المتقدم - 00:32:27

وقد يكون من السحر المصطلح عليه بالمعنى المتقدم وقد لا يكون منه وقد لا يكون منه فالذکورات في الباب فالذکورات بالباب منها ما سمي السحر باعتبار تعلقه بكونه رقى تنفث فيها مع الاستعانة بالشياطين - 00:32:57

ومنه ما ليس كذلك لكنه سمي سحرا للطافته وخفائه للطافته وخفائه نعم الله اليکم قال رحمه الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابیه انه سمع النبی - 00:33:31

صلی الله علیه وسلم قال ان العيافة والطرق الطيرية من الجبت قال عوف قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشیطان اسناده جید ولابی داود والنمسائی وابن حبان في صحیحه المسند منه - 00:34:03

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح - 00:34:28

وللنمسائی من حديث ابی هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر فقد اشرك ومن لقى شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا هل انبیکم ملعوظ - 00:34:42

الا هل انبیه الا هل انبیکم ملعوظ؟ هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله

عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:35:03

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالية رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق الحديث رواه ابو داود - 00:35:20

والنسائي واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة مع قوله من الجبت فعدهن جميعا من السحر فان السحر فان الجبت هو السحر ثبت تفسيره بهذا عن عمر ابن الخطاب كما تقدم - 00:35:46

واصله في لسان العرب ما لا خير فيه والسر لا خير فيه ابدا والمذكور من انواعه في الحديث ثلاثة اولها العيافة وهي زجر الطير وتحريكها زجر الطير وتحريكها والاعتبار باوصافها واسمائها - 00:36:15

والاعتبار باوصافها واسمائها للاستدلال على امر ما للاستدلال على امر ما وربما اطلقت العيافة واريد بها الحجز والتخمين في الخبر عما يكون وربما اطلقت العيافة واريد بها الحج والتخمين عن الخبر عما يكون - 00:36:46

استدالا بما كان اما يكون استدالا بما كان والمعنى الاول اشهر واكثر فكانت العرب تحرك الطير وتبعثها من مكانها الذي هي فيه ثم تستدل بما يحتف بها من احوال واسماء على امر تراد معرفة - 00:37:16

وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى والخط في الرمل للاستدلال على معرفة المغيبات الاستدلال على معرفة المغيبة واستعماله بمعنى الطرق بالحصى اشهر واستعماله بمعنى الطرق بالحصى اشهر - 00:37:41

ويكون ذلك في الارض الصلبة ويكون ذلك في الارض الصلبة اما الخط فيكون في الارض السهلة كالرمل واما الخط فيكون في الارض السهلة كالرمل فيكون المذكور في قول عوف الخط ي خط بالارض - 00:38:22

وبعض معناه فيكون قول عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي هو الخط ي خط في الارض بعض معناه وثالثها الطيرة وهي اسم بكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي اسم - 00:38:48

لكل ما يحمل على الاحجام على الاقدام او الاحجام والاقدام هو المبادرة الى الفعل والاقدام هو الامتناع عنه والاحجام هو

00:39:09

من الجبس وهو السحر وقول الحسن مفسرا الجبت رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر فان الرنة تحتمل معنيين فان الظنة تحتمل معنيين احدهما الصوت مطلقا - 00:39:40

الصوت مطلقا فاذا قيل رن الشيطان فمعناه صوت اي رفع صوته والآخر الصيحة الحزينة الصيحة الحزينة فان كان هو صوته فان كان هو صوته فهو ما اوحاه الى الخلق - 00:40:10

فهو ما اوحاه الى الخلق ومن جملته السحر ومن جملته السحر قال تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وان كانت صيحته الحزينة وان كانت صيحته الحزينة فانه حزن فانه حزن - 00:40:42

لما لحقه من الطرد والابعاد لما لحقه من الطرد والابعاد فلا يزال يكيد للناس فلا يزال يخرجوا من رحمة الله يخرجوا من رحمة الله واسد كيده السحر واسد كيده السحر - 00:41:16

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم - 00:41:46

من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فالاستدلال بالنجوم فالاستدلال بالنجوم لمعرفة التأثير لمعرفة التأثير هو من جملة السحر - 00:42:11

هو من جملة السحر وسيأتي باب مفرد في التجيم والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام - 00:42:43

واسناده ضعيف والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والجملة الاخيرة ضحت من حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه صحت من حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه كما تقدم - 00:43:02

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر من انواع السحر
سحر العقد فمن انواع السحر سحر العقد - 00:43:30

وهو الذي تعقد فيه عقد ينفس فيها مع الاستعانة بالشياطين. وهو الذي تعقد فيه عقد اي تشد وينتفت فيها مع الاستعانة بالشياطين
والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العظم؟ الحديث رواه -

00:43:52

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملعة اي ما السحر فانه اسم من اسمائه ثم بينه فقال
هي النمية القالة بين الناس - 00:44:18

اي المقوله الكائنة بين الناس اي المقوله الكائنة بين الناس وعدت سحرا لمشابهتها له من وجهين وعدت سحرا لمشابهتها له من
وجهين احدهما باعتبار مبدأها اددهما باعتبار مبدأها فان النمية تكون في السر - 00:44:39

فان النمية تكون في السر. كالسحر اذا عمل والآخر باعتبار منتهاها باعتبار منتهاها لانها تفرق بين الناس لانها تفرق
بين الناس كالسحر الذي يفرق بينهم كالسحر الذي يفرق بينهم - 00:45:12

وعدت النمية سحرا باعتبار المعنى الاصطلاحي ام المعنى اللغوي باعتبار المعنى اللغوي وهو ما خفي ولطف سببه وعدت النمية
سحرا باعتبار المعنى اللغوي وهو ما خفي ولطف سببه والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من البيان للسحر - 00:45:41

حرام وهو عند البخاري دون مسلم وهو عند البخاري دون مسلم فليس من المتفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان
المغرب عن المقصود من جملة السحر في في جعل البيان المغرب عن المقصود - 00:46:16

من جملة السحر ومحله البيان الملبس للحق بالباطل ومحله البيان الملبس للحق بالباطل. فما كان كذلك فهو سحر فما كان كذلك فهو
سحر لانه يخرج الناس من الحق الى الباطل - 00:46:42

لانه يخرج الناس من الحق الى الباطل كما يخرجهم اليه السحر كما يخرجهم اليه السحر فالحديث المذكور في مقام الدم في اصح
قولي اهل العلم الحديث المذكور في مقام الدم - 00:47:12

في اصح قولي اهلي العلم ومجموع ما ذكره المصنف في هذا الباب من انواع السحر سبعة ومجموع ما ذكره المصنف من انواع
السحر في هذا الباب سبعة هي العيافة والطرق - 00:47:34

والطيرة والتنجيم التأثيري والتنجيم التأثيري والعقد المنفوذ فيها والعقد المنفوذ فيها والنمية والنمية والبيان الملبس والنمية
والبيان المنبه وكلها محمرة والذي يكون منها من جملة السحر الاصطلاحي هو الذي يكون منها من جملة السحر
الاصطلاحي - 00:47:57

الذى هو شرك اربعة العيافة والطرق والطيرة والعيادة والطرق والطيرة والعقد المنفوذ فيها والعقد المنفوذ فيها نعم احسن الله اليكم
قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيادة والطرق والطيرة من الجبس الثانية تفسير العيادة والطرق - 00:48:42

الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر قوله رحمة الله الثالثة ان علم النزوم نوع من السحر المراد به هنا تنجيم التأثير لا تنجيم التسيير
كما سيأتي في باب مفرد - 00:49:11

فلا يكون التنجيم من باب السحر الا مع اعتقاد التأثير. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة عقد معا العقد مع النفس من ذلك
الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك - 00:49:31

بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبيسة في الحق بالباطل اي الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل فما كان كذلك فهو من جملة السحر بمعناه
اللغوي فهو محروم نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:49:57

مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع
كهان والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع من الجن - 00:50:25

وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلف السمع من الجن سمي كاهانا لانه يتکهن الاخبار اي يتوقعها وقوله ونحوهم اي شبهم ممن له ذكر في الباب - 00:50:56

اي شبهم ممن له ذكر بالباب وهم العراف والمنجم والرمال وهم العراف والمنجم والرمال العراف هو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة هو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - 00:51:30

على امور غائبة مستورة والمنجم هو الذي يستدل بالنظر في النجوم والمنجم هو الذي يستدل بالنظر في النجوم لمعرفة المغيبات والرمال هو الذي يستدل بالخطأ في الرمل هو الذي يستدل بالخطأ في الرمل لمعرفتها - 00:52:02

فهذه الاجناس الاربعة الكاهن والعراف والمنجم والرمال كلها تشتراك في ادعاء علم الغيب ويفترقون بالطرق التي يزعمون انهم يتوصلون بها اليه ويفترقون في الطرق التي يزعمون انهم يتوصلون به اليه - 00:52:35

فلما اختلفت طرائقهم اختلافت اسماؤهم فلما اختلفت طرائقهم اختلافت اسماؤهم الكاهن طريقه ايش الاخذ عن مستلقي السمع والعرف طريقه الاستدلال بالأمر المعروف على الامر غيري المعروف والمنجم طريقه الاستدلال بالنجوم والرمال - 00:53:10

طريقه الاستدلال بالضرب في او بالخطأ في الرمل نواصل بعد الاذان باذن الله تعالى الله اليكم قال رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:41

قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:05

رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي يعلى بسنده جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا - 00:54:25

وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطيرا او تطير له او تکهن او سحر له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار ب السناد - 00:54:47

وروى الطبراني في الوسط بسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغاوي رحمة الله العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الصالة ونحو ذلك - 00:55:07

وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم. من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال - 00:55:26

ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 00:55:46

فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال من اتي عرافا فسألة الحديث رواه مسلم ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وليس عنده فصدقه - 00:56:04

فهذه الزيادة عند احمد واسنادها صحيح وعزوها لمسلم باعتبار اصل الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:56:31

اي لم يثبت عليها وان صحت منه وبرأت ذمته باداءها اي لم يثبت عليها وان صحت منه وبرأت ذمته بادائتها فهو مأمور للصلوة لكنه لا يثاب عليها وهذا حكم على من اتي عرافا فسألة - 00:56:59

وهذا حكم على من اتي عرافا فسألة فحال المسؤول وهو العراف اشد وافضع فحال المسؤول وهو العراف اشد وافضع ظهر وجه مناسبة الحديث للتراجمة فهو تنبيه بالالدنى على الاعلى فهو تنبيه بالالدنى على الاعلى. اي بحال السائل - 00:57:29

عما يكون عليه حال المسؤول فاذا كان سائل الكاهن لا تقبل له صلاة اربعين يوما فكيف تكون حال الكاهن الا هي اشد من ذلك وافضع وابشع. والدليل الثاني حديث ابي هريرة - 00:58:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة الا النسائي رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف

وله شواهد تقويه فيكون حسنا وله شواهد تقويه فيكون حسنا - [00:58:23](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد وهذا حكم على الاتي فكيف يكون المأني
الى وهو الكاهن الا في حال اشد وافظع - [00:58:48](#)

فالاستدلال به كالاستدلال بالحديث المتقديم والكفر المذكور في الحديث هو الكفر الاصغر في اصح قوله اهل العلم والكفر المذكور في
ال الحديث هو الكفر الاصغر في اصح قوله اهل العلم لانه مع - [00:59:14](#)

عده قد كفر بما انزل على محمد لم تقبل له صلاة اربعين يوما ولو كان كافرا لم تقبل له صلاة ابدا ولو بعد الأربعين فلما قيدت الأربعين
علم انه كفر اصغر - [00:59:40](#)

فيؤمر بالصلاه وتصح منه لكنه لا يثاب عليها والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبهذا المصنف لرويه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اي ترك بياضا وهو المشار - [01:00:03](#)

اليه بالنقص في نسختكم وقد سبق له نظير وقد سبق له نظير في اي باب لان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين
وسيأتي وسيأتي ثالث فيما اظن - [01:00:24](#)

او تقدم ايضا تقدم ايضا وهو في باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. حديث عبادة ابن الصامت الاخير عند الطبراني
والحديث المذكور رواه الاربعة والحاكم في عزو المصنف - [01:00:54](#)

ومقصوده اصل الحديث ومقصوده اصل الحديث اما لفظه فهو عند الحاكم وحده اما لفظه فهو عند الحاكم وحده واسناده صحيح
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في قوله صلي الله عليه وسلم فقد كفر بما انزل على محمد
- [01:01:18](#)

وهذا في حق اتيهما فهو في حقهما اشد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرجه ابو يعلى الموصلي في
مسنده واسناده حرفا وله حكم الرفع وله حكم الرفع لان خبر الصحابي - [01:01:51](#)

عن كون شيء معصية او شركا او كفرا له حكم الرفع عند جمهور اهل العلم لانه خبر عن غيب فالحكم على الاشياء بانها معاصي او او
بانها من الكفر او الشرك لا بد فيه من خبر بوجي - [01:02:17](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين والدليل الخامس وحديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من
تطير او تطير له الحديث رواه البزار واسناده ضعيف رواه البزار في مسنده - [01:02:38](#)

واسناده ضعيف والاحاديث المقدمة متقدمة تشهد له والاحاديث المتقدمة تشهد له ولا سيما الجملة الاخيرة باتيان الكاهن ودلاته على
مقصود الترجمة من وجهين ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - [01:03:03](#)

في قوله ليس منا وعد اشياء منها قوله او تكهن او تكهن له او تكهن او تكهن له. فالمتكهن هو الكاهن والمتكهن له هو اتيه وسائله
فالمتكن هو الكاهن والمتكهن له هو اتيه وسائله - [01:03:28](#)

والآخر في قوله ليس منا هو الاخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلي الله عليه وسلم والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على
محمد صلي الله عليه وسلم. والوعيد المذكور - [01:03:58](#)

والوعيد المذكور في اول الحديث متعلق بالطرفين المتطرف والمتطرف له. والمتكهن والمتكهن له والساحر والمسحور له اما الجملة
الاخيرة فتحتخص بمن اتى كاهنا والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم - [01:04:21](#)

نحو حديث عمران السابع انه قال ومن اتى كاهنا الى اخره رواه الطبراني في الاوسط رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف لكن
يشهد له سابقه فيعد احدهما الاخر ويكون حسنا - [01:04:51](#)

لكن يشهد له سابقه فيعد احدهما الاخر فيكون حديثا حسنا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله او تكهن او تكهن
له وهو نفي لليمان الواجب عنهم - [01:05:12](#)

وهو نفي لليمان الواجب عنهم الدال على كون ذنبهما كبيرة الدال على كون ذنبهما كبيرة والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله

عنده انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق. رواه البيهقي في السنن - 01:05:34
الكبرى باسناد صحيح وروي مرفوعا ولا يصح وروي مرفوعا ولا يصح دلالته على مقصود الترجمة في قوله له عند الله من خلاق
نافي ذلك نافيا ذلك فليس له نصيب عند الله - 01:06:01

ونفي الخلاق في الاخرة لا يكون الا على شيء هو كفر وشرك والمقصود بقوله يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم اي يكتبون الحروف
ان يكتبون الحروف المعروفة عند العرب من الحروف الابجدية - 01:06:28

ابجد هوز حطي الى تمام ما يذكرونها ويقطعنها وينظرون في النجوم ويقطعنها اي يفصلونها وينظرون في النجوم فيستدلون
بالحرف على معنى يجدونه فيستدلون بالحرف على معنى يجدونه وهذا يسمى علم الحرف - 01:06:57

وهذا يسمى علم الحرف وهو من انواع السحر وهو من انواع السحر. ثم ذكر المصنف كلام البغوي وابن رحمهما الله كلام البغوي وابن
تيمية رحمهما الله في حقائق الكاهن والعرف والمنجم والرمال وسبق بيان ذلك في اول الكلام - 01:07:25

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية التصریح كفر الثالثة ذكر
من تکهن له. الرابعة ذكر من تطیر له - 01:07:49

الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد تابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعرف باب ما جاء قوله رحمه الله السادسة ذكر
من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب - 01:08:07

اي الادعاء علم الغيب بتقطيعها وربطها لحركة النجوم بتقطيعها وربطها لحركة النجوم لا من تعلمها لمقصد حسن لا من تعلمها لمقصد
حسن مثل التهدي للكتابة التهجي في الكتابة او حساب الجمل - 01:08:28

او غيرهما نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النصرة بيان حكم النشرة وهي
اصطلاحا حل السحر بسحر مثله وهي اصطلاحا - 01:09:00

حل السحر بسحر مثله وربما جعلت اسما لكل ما حل به السحر وربما جعلت اثما لكل ما حل به السحر ولو بالرقى الشرعية ولو بالرقى
الشرعية ملاحظة للمعنى اللغوي ملاحظة للمعنى اللغوي - 01:09:24

فالنشرة سميت النشرة لأنها تنشر المرض عن المريض اي تفرقه فالنشرة سميت نشرة لأنها تنشر المرض عن المريض اي تفرقه نعم الله
اليكم قال رحمه الله عن جابر بن عبد الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال - 01:09:52

هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وفي بخاري عن قتادة
قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح - 01:10:22

فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله النشرة حن السحر عن
المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر -
01:10:45

انتشروا من الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز
ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن النشرة الحديث - 01:11:11

رواه ابو داود واسناده حسن دلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان لانهم يحلون السحر
عن المسحور من استعانة بالشياطين وتنقيدهم لانهم يحلون السحر عن المسحور - 01:11:40

بالاستعانة بالشياطين وبشياطين وتسخيرهم والدليل الثاني ان ابن مسعود يكره هذا كله يعني انه كان ينهى عن النصرة
وعلم هذا من اصحابه وعلم هذا من اصحابه فروي ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابراهيم - 01:12:03
وهو النخي انهم كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر انهم كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر والكراءة في عرف المتقدمين ايش؟
التحریم ذكره ابن تيمية وابن القیم وابن رجب رحمهما الله تعالى. والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب - 01:12:41

لما قال له قتادة وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر كان على ارادة التطبيب عند العرب.
لان ابتداء السحر كان على ارادة التطبيب عندنا - [01:13:12](#)

عرب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها ايحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته - [01:13:32](#)

فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح انما يريدون به الاصلاح اي بدفع البلاء عنه - [01:13:56](#)

بدفع الداء والبلاء عنه فاما ما ينفع يعني من الرقى فلم ينهى عنه اما ما ينفع يعني من الرقى فلم ينهى عنه لانه انما نهى عن ما لا نفع فيه لانه انما نهى عما لا نفع - [01:14:16](#)

فيه وهو الرقى الشركية هذا هو معنى كلام ابن المسمى وتتبع اثناء الفاظ الاثري يدل عليه فمن ظنه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ في فهمه فمن ظن انه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ في فهمه. وبيانه مرة اخرى ان قتادة قال - [01:14:39](#)
رجل به طب اي تحب لماذا؟ كيف عرفنا انها سحر لان ابتداء السحر عند العرب اراده التطبيب فكان نوع من انواع الدواء عندهم قال او يؤخذ عن امرأته اي يحبسوها عنها - [01:15:10](#)

ضبطها يؤخذ وليس يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها ايحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به - [01:15:29](#)

اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء والبلاء عنهم فاما ما ينفع اي من الرقى - [01:15:50](#)

اما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه لانه انما نهى عما لا نفع فيه وهي الرقى الشركية وهذا الاثر علقه البخاري في صحيحه ووصله ابو بكر الرازي في سننه باسناد صحيح - [01:16:11](#)

والدليل الرابع اثر الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر وهو عند ابن ابي شيبة بسند حسن ان الحسن سئل عن النشر فقال ان الحسن سئل عن النشر فقال - [01:16:35](#)

سحر هذا هو اللفظ الموجود بالكتب التي يайдينا واما بهذا اللفظ فانما ذكره ابن الجوزي ولم يسنده ودلالته على مقصود الترجمة في خبره رحمة الله ان النشرة لا يتحقق حصولها الا بسحر - [01:16:58](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره رحمة الله ان النشرة لا يتحقق حصولها الا بسحر فلا يحل السحر عن احد الا ساحر مثله هذه هي النصرة التي تعرفها العرب في الجاهلية - [01:17:21](#)

وهي التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكره المصنف فاذا اطلقت النشرة فالمراد بها النشرة المعهودة عند العرب وهي حل السحر بسحر مثله فقول جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان يعني النشرة التي عند - [01:17:42](#)

العرب وهي النشرة الاصطلاحية اما ما يتناوله اسم النشرة من المعنى العام وهو حل المرض فهذا يدخل فيه كما ذكر ابن القيم الرقية والدعوات والادوية المباحة فينتفع بها حينئذ نعم - [01:18:11](#)

الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قوله رحمة الله الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال - [01:18:34](#)

اي المنهي عنه حل السحر بسحر مثله حل السحر بسحر مثله وهي نشرة محمرة شركة وهي نصرة محمرة شركية اما المرخص فيه فهو حله بالرقية والتعوذات اما المرخص فيه فهو حله بالرقية والتعوذات - [01:18:53](#)

والداعية والادوية المباحة وهذا سمي نشرة باعتبار المعنى اللغوي وهذا سمي نشرة باعتبار المعنى اللغوي وهو حل المرض بنشره عن المريض فاذا نشر تفرق فشيء المريض. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته - [01:19:21](#)

بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:19:49